غالبا فكان الدراهم انما وقعت في مقابلة ذات الارض
واما الارض فانه ينتفع بها من غير تبانا في المنفعة فيها
هي المقصودة بالاجارة ح ولا يتعين كرعيني التمر
بخلاف الكفاية ح يعني ان الذي يتعين فعله على
المكلف سواء كان في نفسه واجبا او غيره واجب للجواز
له ان يكري نفسه ويبيعه بر لعيني التمر على ما هو
اعلى من رلعيني التمر بخلاف قرض الكفاية قان
الاجارة تجوز على فعله لانه يقبل النيابة كالاذان
وغسل الميت ما لم يتعين عليه فحينئذ لا تجوز
الاجارة عليه ح وعين متعلم ورضيع ودار وحانوت
وبنا على جواز ورحمل ح يريد ان ذلك يلزم تعيينه
حال العقد والا فسد فما تعيين المتعلم والرضيع
فلاختلاف فحال المتعلم بالذكاء والبلادة وحال
الرضيع بكثرة الرضاع وقلته وكذلك يلزم تعيين
الدار المكترات والحانوت ولا يصح ان يكونا مضمونين
في الذمة اذ لا بد من ذكر موضعها او حدودها ونحو ذلك
مما يختلف به الاجرة وكذلك اذا اكرى جوار البيتين
على بنا فلا بد من تعيين قدر البناء وصفته وكونه
بالطوب او الحجارة او غير ذلك ويلزم ايضا تعيين
المحل اذا اكراه لبركب فيه ويحمل لزوم تعيين
ما ذكر من هذه الامور ان لم توصف والا اكتفى
بالوصف عن التعيين فقوله ان لم توصف راجع
للجميع لكن المبنا على الجوار لا على قبه الا الوصف
وهو كذا هو وعلى هذا فما قاله اللخمي في الرضيع
وفاقا للمزهب وذكر الشارح كلام اللخمي فقال وقال اللخمي

لو

كصفة وقد ر يعني انه تجوز اجارة ما ذكر والاولى ان
يقوله الة ليشمل نحو الغربال والمنخل لان الماعون
الزعاد انما نص على جواز اجارة ما ذكر كان مما يعرف
بعينه ام لا وورد القول ابن العطار ومن وافقه
في منعهم كراء ما لا يعرف بعينه كقرود العطار بغيرها
الذهان بحيث لا تعرف الا ان ينقش عليها ح وعلى
حفر بير اجارة وحمالة ر يعني ان المعاقدة على حفر البير
جائزة لكن تارة تكون اجارة بان وصف له البير ر يعني
مقدار الحفر واذا اصلحت قبل تمام العمل فله بحساب
ما عمل وان انهدمت بعد الفراغ فله جميع الاجرة
وتارة تكون بحمالة فلا يستحق شيئا الا بتمام العمل
والفرق بين الاجارة والحمالة ان الحمالة لا تكون
الا فيما لا يحصل فيه نفع للجاعل حين الترك لو ترك
بخلاف الاجارة فلا يجوز ان يجاعله على حفر
بير لانه في الموات ونحو لتاجين الترك انتفع ما يقال قد
صرحوا بجواز الجاعلة على حمل حشبة مع انه اذا ترك
في اثنا الطريق فحملها غيره لا يستحق شيا
وحاصل اشكل انه تحصل له نفع فكان ينبغي ان لا يجوز
الجاعلة وحاصل الجواب انه حين الترك لم يحصل
للجاعل نفع يعتد به مما كان ذلك حضرا عليه فقوله الاجارة
في ذلك او غيره كالموات وحمالة في غيره لا في
ذلك لانه يحصل للجاعل منفعة بالبير اذا لم
يتم العمل ع وتكره حلى ش اي يكره اجارة الحلي والمراد
به غير محرم الاستعمال الجائز لتعليله التعليل المكراهة
على احد القولين وذكرها ابن رشد فقال وهل كراهته